[357] والاسود بن عامر، أسره حمزة رضي ا عنه، فهذان اثنان. قدم في فدائهما طلحة بن أبي طلحة. ومن بني أسد بن عبد العزى: السائب بن أبي جيش (1)، أسره عبد الرحمن بن عوف، وعثمان بن الحويرث (2)، أسره حاطب بن أبي بلتعة، وسالم بن شماخ، أسره سعد بن أبي وقاص، فهؤلاء ثلاثة (3) قدم في فدائهم عثمان بن أبي حبيش (4) بأربعة آلاف لكل رجل منهم. ومن بني تميم (5) بن مرة: مالك بن عبد ا بن عثمان، أسره قطبة بن عامر فمات في المدينة أسيرا. ومن بني مخزوم: خالد بن هشام، أسره سواد بن عزية، وأمية بن أبي حذيفة أسره بلال، وعثمان بن عبد ا وكان أفلت يوم نخلة أسره واقد بن عبد ا يوم بدر فقدم في فداء هؤلاء الثلاثة عبد ا بن أبي ربيعة، افتدى كل واحد منهم بأربعة آلاف والوليد بن الوليد بن المغيرة أسره عبد ا بن جحش، فقدم في فدائه أخواه: خالد وهشام فتمتنع عبد ا حتى افتكاه بأربعة آلاف، فلما افتدياه خرجا به حتى بلغا به ذا الحليفة، فأفلت فأتى النبي صلى ا عليه وآله فأسلم، فقيل: ألا أسلمت قبل أن تفتدي ؟ قال: كرهت أن أسلم حتى أكون أسوة بقومي، ويقال: أسره سليط بن قيس، وقيس ابن السائب، أسره عبدة بن الحسحاس (6)، فحبسه عنده حينا حتى فداه أخوه فروة بأربعة آلاف.

_____ (1) جيش خ ل. أقول: الصحيح ما في المتن: ذكرناه سابقا. (2) في سيرة ابن هشام: الحويرث بن عباد بن عثمان بن اسد قال ابن هشام: هو الحارث ابن عائذ بن عثمان بن أسد. (3) زاد ابن هشام منهم: عبد ا بن حميد بن زهير بن الحارث. (4) جيش خ ل. أقول: قدمنا أنه مصحف. (5) تيم خ ل. أقول: الموجود في المصدر: تميم. ولم يذكر ابن هشام من بنى تميم احدا بل ذكر من بنى تيم رجلين: احدهما مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد ابن تيم، وثانيهما: جابر بن الزبير حليف لهم. (6) ويقال أيضا: الخشخاش. وفى اسمه اختلاف راجع اسد الغابة 3: 337.

_____